

تحرك عاجل جلسة وشيكة للاستئناف في قضية متظاهري بولوتنايا

سوف تنظر محكمة مدينة موسكو الاستئناف المقدم من ثمانية من متظاهري ساحة بولوتنايا. وجميع هؤلاء المتهمين ضحايا لمحاكمة ذات دوافع سياسية. وسوف يُفرج عن السبعة المحبوسين جميعاً.

سوف تعقد محكمة مدينة موسكو جلسة يوم 19 يونيو/حزيران 2014 لنظر الاستئناف في قضية متظاهري ساحة بولوتنايا الثمانية، وهم: أندري بارابانوف؛ وياروسلاف بيلوسوف؛ وألكسندرا دوخانينا (ناوموفا)؛ وسيرجي كريفوف؛ ودينيس لوتسكيفيتش؛ وأليكسي بوليخوفيتش؛ وأرتيوم سافيلوف؛ وستيبان زيمين. وكان الثمانية قد تقدموا باتئناف للطعن في الحكم الصادر ضدّهم، في 24 فبراير/شباط 2014، والذي قضى بإدانتهم بتهمتي "المشاركة في أعمال شغب واسعة" و"استخدام العنف ضد موظف عمومي". وقد حُكم على سبعة منهم بأحكام بالسجن، بينما صدر حكم مع وقف التنفيذ على ألكسندرا دوخانينا (ناوموفا). وقبل إصدار هذه الأحكام، كان معظم الثمانية قد أمضوا بالفعل نحو عام ونصف العام في الحبس.

وقد خلصت منظمة العفو الدولية إلى أن محاكمة هؤلاء الثمانية كانت ذات دوافع سياسية. وترى المنظمة أن توصيف الأحداث التي جرت في ساحة بولوتنايا بأنها "أعمال شغب واسعة" هو توصيف دعت إليه اعتبارات سياسية وليست اعتبارات تتعلق بحقيقة الوقائع، ومن ثم ينبغي إلغاء الأحكام المتعلقة بتهمة "المشاركة في أعمال شغب واسعة".

وتدعو منظمة العفو الدولية إلى الإفراج عن جميع هؤلاء المتظاهرين. ويُعد ستة منهم في عداد سجناء الرأي، وهم: أرتيوم سافيلوف؛ ودينيس لوتسكيفيتش؛ وياروسلاف بيلوسوف؛ وسيرجي كريفوف؛ وستيبان زيمين؛ وأليكسي بوليخوفيتش. أما أندري بارابانوف، وبغض النظر عما إذا كان قد ارتكب تهمة "استخدام العنف ضد موظف عمومي" أم لا، فقد أمضى بالفعل مدة أطول من مدة العقوبة الصادرة عليه بسبب هذه التهمة، ومن ثم ينبغي الإفراج عنه.

وتجري حالياً في موسكو محاكمة أربعة متظاهرين آخرين وشخصين قالت النيابة عنهما إنهما من منظمي "أعمال الشغب الواسعة". وفي نهاية مايو/أيار 2014، قُبض على ثلاثة أشخاص آخرين فيما يتصل بالأحداث التي وقعت في ساحة بولوتنايا في 6 مايو/أيار 2012. ووجهت إلى اثنين منهم تهمة "المشاركة في أعمال شغب واسعة"، ثم أُفرج عنهما مع وضع قيود على سفرهما. أما الثالث، فوجهت إليه تهمة "استخدام العنف ضد موظف عمومي" ولا يزال رهن الحبس.

يرجى كتابة مناشدات فوراً باللغة الروسية أو بلغة بلدك، تتضمن النقاط التالية:

- حث النائب العام على تأييد دعوى الاستئناف وطلب الإفراج عن جميع متظاهري ساحة بولوتنايا؛
- حث النائب العام على ضمان إسقاط تهمة "المشاركة في أعمال شغب واسعة" عن جميع الأشخاص الخاضعين للتحقيق أو المحاكمة حالياً فيما يتصل بأحداث ساحة بولوتنايا، مع توفير محاكمة عادلة لهم.

ويُرجى إرسال المناشدات قبل يوم 29 يوليو/تموز 2014 إلى:
النائب العام

معالي النائب العام السيد/ يوري يا. تشايكا

Dear Prosecutor General Yuriy Ya. Chaika
Bolshaia Dmitrovka 15 A
125993 Moscow
Russian Federation
Fax: +7 495 692 1725

كما يُرجى إرسال نسخ من المناشدات إلى الممثلين الدبلوماسيين المعتمدين لدى بلدك.
ويُرجى إدراج العناوين الدبلوماسية المحلية الواردة أدناه:

ويُرجى مراجعة الأمانة الدولية، أو فرع المنظمة في بلدك، في حالة إرسال المناشدات بعد
الموعد المحدد.

هذا هو التحديث الأول للتحرك العاجل رقم: UA 46/14. لمزيد من المعلومات، انظر:
<http://amnesty.org/en/library/asset/EUR46/016/2014/en>

تحرك عاجل جلسة وشيكة للاستئناف في قضية متظاهري بولوتنايا

معلومات إضافية

ألقي القبض على مئات من المتظاهرين السلميين المناهضين للحكومة خلال المظاهرة في ساحة بولوتنايا يوم 6 مايو/أيار 2012، والتي فرقتها الشرطة باستخدام القوة المفرطة والمسيئة. وبالرغم من أن المظاهرة كانت في أغلبها الأعم سلمية، وبالرغم من أن جميع أعمال العنف اقتصر على مناطق بعينها ولم يشارك فيها سوى عدد قليل من المتظاهرين، فقد وصفت السلطات المظاهرة بأنها "أعمال شغب واسعة"، مما يتيح لها توجيه تهم أشد للمتهمين.

وقد بدأت إجراءات جنائية ضد 28 شخصاً، وحصل 11 منهم على قرارات بالعفو، بينما صدر حکمان بالسجن على اثنين. وفي 24 فبراير/شباط 2014، أصدرت محكمة مدينة موسكو حكماً بالسجن لمدة ثلاث سنوات وستة أشهر على أليكسي بوليخوفيتش وستيبان زيمين ودينيس لوتسكيفيتش، وحُكم على سيرجي كريفوف بالسجن أربع سنوات، وعلى ياروسلاف بيلوسوف بالسجن سنتين وستة أشهر. وحُكم على أرتيوم سافيلوف بالسجن لمدة سنتين وسبعة أشهر، أما ألكسندرا دوخانينا (ناوموفا) فحُكم عليها بالسجن ثلاث سنوات وثلاثة أشهر مع وقف التنفيذ، بينما حُكم على أندري بارابانوف بالسجن ثلاث سنوات وسبعة أشهر.

وتُعد الإجراءات الجنائية ضد المتظاهرين السلميين في ساحة بولوتنايا جزءاً من حملة أوسع على حرية التجمع وحرية تكوين الجمعيات وحرية التعبير، وهي حملة بدأت منذ استعاد فلاديمير بوتين رئاسة روسيا في 7 مايو/أيار 2012.

الأسماء: أرتيوم سافيلوف؛ دينيس لوتسكيفيتش؛ ياروسلاف بيلوسوف؛ سيرجي كريفوف؛
ستيبان زيمين؛ أليكسي بوليخوفيتش، ألكسندرا دوخانينا (ناوموفا)؛ أندري بارابانوف.
النوع: ذكور وإناث